وقال غيره : (الطّـَرْفَاء) جمع (طَرَفَة) (وَالـحَلْفَاء) جمع (حَلَفة) (وَالشّـَجْرَاء) جمع (شَجَرَة) (وَالـقَصْبَاء) جمع (قَصَبة) .

قال الفرّ ـَاء مثل ذلك إلا في (الـحَلْفَاء) فإنه قال : لم أسمع الواحدة منها إلا (حَلْفَاءة) وتُصَغّـَر (حُلَيْفِيَة) .

قال غيره : يقال (بعير قُرْحَان) إذا لم يُصِبْه الـجَرَبُ (وصَبِيّ ٌ قُرْحَانٌ) إذا لم يصبه الـجدَرِيّ ُ الواحدُ والإثنانِ والمذكرُ والمؤنثُ فيه سواء وكذلك (شَاةٌ شَحَصٌ وشُصُص) وهي التي ذهب لبنها (ورجل قَزَمٌ) وأصله في الشاء وهو أردأ المال وشَرّ ُه (وعَبْدٌ قِنّ) الواحد والإثنان والجمع والمذكر والمؤنث في هذه الأحرف سواءٌ إلا أن جريراً قال : .

(643 أَوْلاَدُ قَوْم خُلِقُوا أقِنّـَه ...) .

فجَمَع .

قال : والإسم إذا وصف بالمصدر كان واحدُه وجميعُه سواء وكذلك مذكره ومؤنثه كان بمعنى المفعول أو بمعنى الفاعل يقال : (ماءٌ غَوْرٌ) (ومياه غَوْرٌ) أي : غائر .

وإنما هذا مصدر غار الماء يَغُور غَوْراً (ويَوْمٌ غَمّ)